

زاد المسير في علم التفسير

والثالث أن الزيادة مضاعفة الحسنة إلى عشر أمثالها قاله ابن عباس والحسن .
والرابع أن الزيادة مغفرة روضوان قاله مجاهد .
والخامس أن الزيادة أن ما أعطاهم في الدنيا لا يحاسبهم به في القيامة قاله ابن زيد .
والسادس أن الزيادة ما يشتهونه ذكره الماوردي .
قوله تعالى ولا يرهق أي لا يغشى وجوههم قتر وقرأ الحسن وقتادة والأعمش قتر باسكان التاء وفيه أربعة أقوال .
أحدها أنه السواد قال ابن عباس سواد الوجوه من الكآبة وقال الزجاج القتر الغبرة التي معها سواد والثاني أنه دخان جهنم قاله عطاء والثالث الخزي قاله مجاهد والرابع الغبار قاله أبو عبيدة .
وفي الذلة قولان .
أحدهما الكآبة قاله ابن عباس والثاني الهوان قاله أبو سليمان والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم كأنما أغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلماً أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون .
قوله تعالى والذين كسبوا السيئات قال ابن عباس عملوا الشرك جزاء سيئة بمثلها في الآية محذوف وفي تقديره قولان .
أحدهما أن فيها إضرار لهم المعنى لهم جزاء سيئة بمثلها وأنشد ثعلب ... فإن سأل الواشون عنه فقل لهم ... وذاك عطاء للوشاة جزيل